# القائد العام يدعو القوات المسلحة لرفع الجهوزية في ظل اضطرابات المنطقة



دعا القائد العام للقوات المسلحة، رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، اليوم الثلاثاء، منتسبي القوات المسلحة إلى التحلي بأقصى درجات اليقظة والحذر، ورفع مستوى الجهوزية، في ظل ما تشهده المنطقة من توترات وصراعات متسارعة.

وجاءت تصريحات السوداني خلال رعايته حفل تخرج الدورة التأهيلية الـ89 لطلبة الكلية العسكرية الرابعة، الذي أُقيم بمناسبة الذكرى الـ105 لتأسيس الجيش العراقي، بحضور عدد من كبار القادة العسكريين والأمنيين، إلى جانب ممثلين عن البعثات الدبلوماسية المعتمدة في العراق.

وشهد الحفل استعراضاً عسكرياً لطلبة الكلية المتخرجين أمام منصة القائد العام، فضلاً عن عروض جوية نفذتها طائرات القوة الجوية العراقية، عكست جاهزية الطيارين ومستوى التدريب.

وأكد السوداني في كلمة له أن:"الجيش العراقي يشكل الدعامة الأساسية للدولة وحصنها في مواجهة التحديات، مشيراً إلى دوره الوطني والتاريخي في الدفاع عن العراق ومساندة القضايا العربية، ولا سيما القضية الفلسطينية".

و كما شدد علد:"حرص الحكومة على تعزيز قدرات القوات المسلحة من خلال تزويدها بالمعدات الحديثة، وإقرار استراتيجية الأمن الوطني للأعوام 2025–2030".

وبيّن أن:"الحكومة أولت اهتماماً خاصاً بتحسين أوضاع منتسبي وزارة الدفاع، من خلال مشاريع سكنية مخدومة في بغداد والمحافظات، ومتابعة إجراءات تخصيص أكثر من 100 ألف قطعة أرض سكنية ضمن مشروع مدينة الفرسان".

وأشار السوداني إلى أن، الجيش العراقي، بعد أن عانى من سياسات النظام السابق، استعاد دوره الوطني في حماية النظام الدستوري ومحاربة الإرهاب، مؤكداً أن القضاء على عصابات داعش وتعزيز سيادة العراق كان ثمرة تضحيات كبيرة.

وكما لفت إلى أن:"إنهاء مهمة بعثة الأمم المتحدة (يونامي) يعكس ثقة المجتمع الدولي بقدرة العراق على إدارة شؤونه".

واختتم القائد العام كلمته بالتأكيد على مواصلة العمل لحصر السلاح بيد الدولة، وضمان حقوق أسر الشهداء والجرحى، مجدداً توجيهاته للقوات المسلحة بالبقاء على أهبة الاستعداد لمواجهة أي تطورات أمنية محتملة.